

بيان الأئميين المؤمنين التابعين وآخرين لحقوا بهم واتبعوا النبي الأمي صلى الله عليه وآلـه وسلم تسليما..

هذا البيان بتاريخ :
1435-07-10 هـ الموافق : 2014-05-09

بِقَلْمِ إِلَمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ (تَمَتْ طَبَاعَةُ هَذَا الْكِتَابِ بِشَكْلِ آلِيٍّ)
تَارِيخُ طَبَاعَةِ الْكِتَابِ : 10-01-2024 15:32:21 بِتَوْقِيْتِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ
www.nasser-alyamani.org

- 2 -

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=142585>

الإمام ناصر محمد اليماني

- 1435 - 07 - 10 هـ

- 2014 - 05 - 09 مـ

صباحاً 03:54

بيان الأميين المؤمنين التابعين وآخرين لحقوا بهم واتبعوا النبي الأمي صلى الله عليه وآلـه وسلم تسليماً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلوة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم النبي الأمي العربي محمد رسول الله صلـى الله عليه وآلـه وجـمـيع الأمـيـنـ إلى يوم الدين وسلم تسليماً، أمـا بـعـد..

قال الله تعالى: {يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (1) هـوـ الـذـي بـعـثـ في الأمـيـنـ رـسـوـلاـ مـنـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ آيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـمـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ وـإـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ} (2) وـآخـرـيـنـ مـنـهـمـ لـمـ يـلـحـقـوـاـ بـهـمـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ} (3) صـدقـ اللـهـ الـعـظـيمـ [الـجـمـعـةـ].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هـمـ الأمـيـونـ المقصودـونـ فيـ هـذـهـ الآـيـاتـ {هـوـ الـذـي بـعـثـ فيـ الأمـيـنـ رـسـوـلاـ مـنـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ آيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـمـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ وـإـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ} صـدقـ اللـهـ الـعـظـيمـ؟

ونكرـ السـؤـالـ مـرـةـ أـخـرىـ: فـمـنـ هـمـ الأمـيـونـ الـذـينـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ بـعـثـهـ فيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ؟ـ وـالـجـوابـ بـكـلـ بـسـاطـةـ إـنـهـ الـمـؤـمـنـونـ الـذـينـ اـتـيـعـنـوـ الـنـبـيـ الـأـمـيـ تـصـدـيقـاـ لـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ: {لـقـدـ مـنـ اللـهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ إـذـ بـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلاـ مـنـ أـنـفـسـهـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ آيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـمـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ وـإـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ} صـدقـ اللـهـ الـعـظـيمـ [آلـ عمرـانـ:164ـ].

ولـوـ تـدـبـرـتـ قـولـ اللـهـ تـعـالـىـ: {وـإـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ} (2) وـآخـرـيـنـ مـنـهـمـ لـمـ يـلـحـقـوـاـ بـهـمـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ} (3) صـدقـ اللـهـ الـعـظـيمـ؛ـ لـعـلـمـتـمـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ أـنـهـ يـقـدـدـ المـؤـمـنـيـنـ وـلـاـ يـقـدـدـ قـرـيـشـ بـشـكـلـ عـامـ،ـ

فقد حكمتم على قريشِ والعرب جميعاً بأنهم جميعاً أميون لا يقرأون أجمعين! وهم ليسوا كذلك؛ بل فيهم القراء وفيهم أميون ولكن الله يقصد بالأميين أي المؤمنين الذين اتبعوا النبي الأمي في قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} (2) وآخرين منهم لما يلحقو بهم وهو العزيز الحكيم (3) صدق الله العظيم.

وهم المؤمنون التابعون للنبي الأمي. تصدقأ لقول الله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} صدق الله العظيم [آل عمران: 164].

وجدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان لا يقرأ كتاباً ولا يخطه بيديه، أي لا يقرأ ولا يكتب. تصدقأ لقول الله تعالى: {وَمَا كُنْتَ تَتَلَوُ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ الْمُبْطَلُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت: 48].

وما سبب ريبة المبطلين من أهل الكتاب الذين عرفوه كما يعرفون أبناءهم؛ فلو كان يقرأ ويكتب لارتباوا أن يكون هو النبي الأمي لكون أميته جعلها الله برهاناً على نبوته لكونه مكتوب عندهم في التوراة والإنجيل أن النبي الخاتمنبي أمي لا يقرأ ولا يكتب. تصدقأ لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التُّورَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضْعُعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۝ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 157].

ولو كان يقرأ ويكتب إذا لراتب المبطلون أن يكون هو النبي الأمي الخاتم، ولكن المبطلون أنكروا نبوته بعد أن علموا أنه النبي الأمي لا شك ولا ريب المكتوب عندهم في التوراة والإنجيل وعرفوه كما يعرفون أبناءهم وأنكر المبطلون الحق من ربهم وهم يعلمون أنه الحق من ربهم لكونهنبي أمي لا يقرأ ولا يكتب. تصدقأ لقول الله تعالى: {وَمَا كُنْتَ تَتَلَوُ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ الْمُبْطَلُونَ} صدق الله العظيم.

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.